

المجلس 1 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أساس العلم 7341 (الاحسae) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. صلى الله وسلم على عبده الله ورسوله محمد صفوة الناس. وعلى الله وصحابه البررة الراكياس اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الرابع من برنامج اساس العلم في سنته السادسة - 00:00:00

وثلاثين واربعمائة والف بمدينته السادسة مدينة الاحسae وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام. وقواعد الاحكام المعروفة شرة بالأربعين النووية. للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله. المتوفى سنة وسبعين وستمائة - 00:00:56

نعم احسن الله اليك. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين ولوالديه ولجميع المسلمين يا رب العالمين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتاب مباني الأربعين في - 00:01:23

الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة بالأربعين النووية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. قيوم السماوات والاراضين مدبر الخلاق اجمعين. باعث الرسل صلواته وسلمه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع - 00:01:44

بالدلائل القطعية وواضحت البراهين. احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار. الكريم الغفار. واشهد ان محمداً عبده ورسوله وحبيبه وخليله - 00:02:04

افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة للمترشدين المخصوص بجموع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلمه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين ولكل وسائل الصالحين اما بعد - 00:02:24

اه فقد روينا عن علي بن ابي طالب بن عبدالله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء بن عمر بن عباس وانس بن مالك وابي هريرة رضيؤه وابي سعيد الخدري - 00:02:49

رضي الله عنهم اجمعين من طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتی اربينا حديثا من امر دینها بعنه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله فقيها عالما - 00:03:00

وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيمة شافعاً وشهیداً. وفي رواية ابن مسعود قيل له من قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر كتب في زمرة العلماء وحضر في زمرة الشهداء - 00:03:20

واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه. وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن بن سفيان التسوي وابو بكر - 00:03:40

من الاجر وابو بكر محمد ابراهيم الاصبهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي الله عليكم. وابو نعيم وابو عبد الرحمن ابو نعيم. وابو نعيم. عندكم بالضم ولا فتحة؟ بالضم. نوعين نعم - 00:04:01

وابوه احسن الله اليكم. وابو نعيم وابو عبد الرحمن السلمي وابو سعد المالي وابو عثمان الصابوني. وعبد الله بن محمد الانصاري وابو بكر للبيهقي وخلافه لا يحصون من المقدمين والمتاخرين. وقد استخرت الله تعالى بجمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء - 00:04:20

لا الى ائمة الاعلام وحفظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الظاعف في فضائل الاعمال. ومع هذا كمال على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب قوله - 00:04:40

صلى الله عليه وسلم نظر الله نظر الله امرأ سمع مقالتي فواعي. انظر الله امرأ نظر الله امرأ سمع مقالتي فواعها فادها كما سمعها ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة - 00:05:00

ثم ثنى بحمد الله ثم ثلة بذكر الشهادتين. وهؤلاء الثلاث من ادب التصنيف وهؤلاء الثلاث من ادب التصنيف اتفاقا. فمن ادب التصنيف في وضع الكتب مفتاحها باشياء منها البسملة والحمدلة والشهادة لله - 00:05:22

باتتوهيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة واشار المصنف بطرف خفي الى مقصوده في كتابه. لقوله المخصوص جوامع الكلم وسماحة الدين. فإنه يشير بذكر جوامع الكلم الى ان كتابه هذا وضع ابتعاد - 00:05:56

جمع شتات من الاحاديث النبوية الموصوفة بانها من جوامع الكلم وجوامع الكلم ما قل مبناه وجل معناه. وجوامع الكلم ما جل مبناه ما قل مبناه وجل معناه. فيكون اللفظ قليلا والمعنى جليلا. فيكون اللفظ - 00:06:28

الى والمعنى جليلا. وجوامع الكلم التي اوتتها النبي صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما القرآن الكريم والآخر ما صدق عليه الوصف المتقدم. ما صدق عليه الوصف المتقدم. من قلة المباني وجلالة المعاني - 00:07:00

من قلة المباني وجلالة المعاني. كقوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. رواه مسلم مسلم من حديث تميم الداري وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب ثم ذكر المصنف رحمة الله معتمد كثير من المصنفين للاربعينيات الحديثية - 00:07:30

وهو الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ على امتی اربعين حديثا من باامر دينها بعثه الله يوم القيمة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثه الله فقيها - 00:07:59

عالما وفي رواية وكنت له يوم القيمة شافعا وشهیدا الى اخر روایاته التي ذكرها قنف وابتدأ المصنف حکایة هذا الحديث بقوله فقد روينا وهذه الكلمة تجيء في اللسان العربي على لغتين وهذه الكلمة تجيء في اللسان العربي على لغتين - 00:08:19

الاولى ضم الراء وكسر الواو مشددة. روينا ضم الراء وكسر الواو مشددة. روينا والثانية فتح الراء والواو بلا تشديد. فتح الراء والواو بلا تشديد وكل لغة تصلح في موضعها فروينا - 00:08:49

فروينا تستعمل عند ذكر افادۃ الشیوخ له بالرواية. فمن تفضل عليه شیوخه بالرواية حتى روایتهم بقوله فروينا. فمن تفضل عليه شیوخه بالرواية حتى روایته بقوله روى انان ومن بذل وسعه في استخراج مرويات الشیوخ ومن بذل وسعه في استخراج مرويات الشیوخ - 00:09:29

قال روينا ومن بذل وسعه في استخراج مرويات الشیوخ قال روينا فيكون هو المبتدئ في استخراج الروایة فيكون هو المبتدأ في استخراج الروایة وذكرت لغة ثلاثة بتشدد بضم الراء وكسر الواو بلا تشديد لضم الراء وكسر الواو بلا تشديد. روينا - 00:10:08

وهي ترجع الى اللغة الاولى روينا وهي ترجع الى اللغة الاولى والحديث المذكور من حفظ على امتی اربعين حديثا هو حدیث ضعیف. وقد قال المصنف واتفاق الحفاظ على انه حدیث ضعیف وان - 00:10:43

سورۃ طرقة. فالحافظ العارفون للسنة النبویة متقدون على کونه حدیثا وکأن المصنف ی يريد اتفاقا قدیما. بین اوائل الحفاظ من القدامی کابی عبدالله البخاری وابی عبد الله احمد بن حنبل وابی حاتم الرازی وابی - 00:11:12

زرعة الرازی واضواء بهم. فان المعرف عن تلك الطبقة المتقدمة تضعیف الحديث. ثم حدث بعدهم في القرن الرابع فما بعده من يقول بشیوت الحديث والموافقات للصواب انه حدیث ضعیف وان کثرت طرقة کما ذکر المصنف. ثم ذکر - 00:11:40

المصنف جماعة من تقدمه من صنف الاربعينيات. واردفه بذكر الباعث له على جمع الاربعين وهو شیئان. واردفه بذكر الجامع له على جمع الاربعين وهو شیئان. احدهم هما الاقتداء بمن ذکر من ائمة الاعلام حفاظ الاسلام الاقتداء بمن ذکر من ائمة - 00:12:10 الاعلام حفاظ الاسلام. والآخر بذل الجهد في بث العلم. بذل الجهد في بث العلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم الغائب متفق عليه من حدیث ابی بکرة رضی الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امرأ سمع مقال - 00:12:40

فوعاها فادها كما سمعها رواه ابو داود والترمذى من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه واسناده صحيح ثم ذكر رحمة الله اتفاق
اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال - 00:13:10

معتذر عن اعتد بالحديث المقدم في تصنيف الأربعين وهذا الاتفاق الذي حكاہ فيه نظر من وجهين. وهذا الاتفاق الذي حكاہ فيه
نظر من وجهين احدهما ان المخالف فيه شهير. ان المخالف فيه شهير - 00:13:33

فيبعد وقوع الاتفاق فممن خالف فيه مسلم بن الحجاج في مقدمة الصحيحين فممن خالف فيه مسلم ابن الحجاج في في صحيحه
والاشبه حكايته عن جمهور اهل العلم. والاشبه حكايته عن جمهور اهل العلم - 00:14:02
وهو الذي جرى عليه المصنف نفسه في كتاب الاذكار. وهو الذي جرى عليه المصنف نفسه في كتاب الاذكار والآخر ان الصحيح عدم
جواز ان الصحيح عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال -
00:14:28

مال ما لم يقتربن بما يدعون اليه ما لم يقتربن بما يدعون اليه كالانعقاد الاجماع عليه كانعقاد الاجماع عليه. او موافقته قوله صحابي او
موافقته قوله صحابي او غير ذلك من القرائن المذكورة في محلها من كتب الفقهاء رحمهم الله. فإذا - 00:14:58
ورد حديث ضعيف واجتمع معه كون الاجماع عليه. فإنه حين اذ تعلم به او كان الحديث ضعيفاً ووقع العلم بان احد الصحابة رضي
الله عنهم يروى عنه من قوله او فعله ما يوافق هذا الحديث موقوفاً عليه. فإنه يعلم - 00:15:33
حين اذ وينسب العمل الى الحديث الضعيف وان كان المعتمد به هو القرينة تقديم للفظ المؤثر على غيره. فإن الحديث الضعيف لا
يقطع بان راويه كذب على النبي صلى الله عليه وسلم فهذا يلزم به في راوي الحديث الموضوع وهو الكذاب من الرواية. واما -
00:16:09

الحديث الضعيف فإنه يغلب جانب عدم نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم صيانة للجانب النبوى بان يعزى اليه ما لم يقله صلى
الله عليه وسلم. لا انه يجزم على كل حال - 00:16:42
انه لم يقل فان الضعيف قد يعرف انه حفظ حديثاً بموافقة الثقات فتصدق روایته للحديث. كما ان الثقة قد يعلم انه اخطأ فعزى
حديثاً الى النبي صلى الله عليه وسلم وليس كذلك بمخالفته للثقات. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله ثم من العلماء من جمع -
00:17:02

الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب. وكلها
مقاصد صالحة رضي الله عن قاصدها وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثاً مشتملة على جميع ذلك وكل
حديث منها - 00:17:32

قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك ثم التزم في هذه
الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيح البخاري ومسلم. ويدركها محنوفة الاسانيد ليسهل حفظها - 00:17:52
ويعلم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم ثم اتبعها بباب في ظبط خفي الفاظها وينبغي لكل رغم في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث
ينبغي لكل راغب في الآخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت على من المهمات واحتوت عليه من التنبية على جميع الطاعات
وذلك - 00:18:12

كظاهر لمن تدبره وعلى الله الكريم اعتمادي واليه تفويفي واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة ذكر المصنف رحمة الله
في هذه الجملة شرط كتابه. وانه يرجع الى سبعة امور - 00:18:39

الاول انه مشتمل على اربعين حديثاً وهو كذلك بالغاء الكسر فان عدتها باعتبار التراجم اثنان واربعون حديثاً فان عدتها باعتبار
التراجم اثنان واربعون حديثاً. وباعتبار التفصيل فعدتها ثلاثة واربعون حديثاً وعدتها باعتبار التفصيل ثلاثة واربعون حديثاً. فان
الترجمة التي عقدها بقوله - 00:18:59

السابع والعشرون ذكر فيها حديثاً فتكون الاحاديث الأربعين باعتبار التفصيل ثلاثة واربعون حديثاً. وباعتبار الاجمال اثنان واربعون

حديثا. وذكر هنا ان عدتها اربعون حديثا هو باعتبار الغاء الكسر. فان العرب اذا - 00:19:40

نقص العدد عن الخمسة الحقوق بما قبله. واذا زاد عليها اتبعوه ما بعدهم. فيقولون في عدة الاربعة والاربعين انها اربعون. ويقولون في عدة الستة والاربعين انها خمسون والثاني ان هذه الاربعين شاملة لابواب الدين اصولا وفروعها. وقد قارب رحمة الله - 00:20:10 وترك اشياء للمتعقب بعده. والثالث ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين ان كل حديث منها قاعدة من قواعد الدين وصفه للعلماء بان مدار الاسلام عليه او هو رزق الاسلام او ثلثه او ربعه مما يدل على علو قدره فيه - 00:20:45

والرابع ان كل هذه الاحاديث صحيحة ان كل هذه الاحاديث صحيحة فيما اداه اليه اجتهاده فيما اداه اليه اجتهاده. وخلف في بعضها كما ستعلم نبأ في مقامه وخلف في بعضها كما ستعلم نبأ في مقامه - 00:21:15

ووصفه تلك الاحاديث للصحة مع انه صرح بحسن جملة منها ان الصحيح يطلق تارة ويراد به ايش ؟ الثابت ان الصحيح يطلق تارة به الثابت فيندرج فيه الحديث الصحيح والحديث الحسن. والخامس ان معظم هذه - 00:21:41

صحيحي البخاري ومسلم. وعدة وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وانفرادا تسعة وعشرون وعدة ما فيها من احاديث الصحيحين اتفاقا وانفرادا تسعة وعشرون حديثا. والسادس انه محنوفة الاسلاميد. ليسهل حفظها ويعلم نفعها. فالمقصود بالحفظ هو اللفظ النبوى - 00:22:11

قوية المسمى بالمتن. اما الاسناد فهو في الاعصار المتأخرة بمنزلة الزينة فلا يراد لذاته. فكان محتاجا الى حفظه عند نقل الاحاديث قبل حفظها في الكتب المدونة. فلما اثبتت في الكتب المدونة كان - 00:22:41

بالعناية بحفظه هو اللفظ النبوى. فيقدم من يعاني حفظ الحديث حفظ المتن النبوية فاذا شب عن الضوء وارتفع في العلم واصاب من كل فن طرف بالحفظ والفهم احب ان تكون له يد في حفظ الاحاديث باساندها اجتهد في ذلك وصار مسيرة اهل - 00:23:11 العارفين به. اما الهجوم على ذلك في المبادى فهي طريقة عديدة تعود على صاحبها بالانقطاع فان مراغمة ذلك في ابتداء الطلب تكون معه مشقة يعطى صاحبه عن المبتغي الاعظم ويقطعه عن المراد الاكبر وينتج فيه وهنا يثنى عن الحفظ والعلم حفظا - 00:23:41

وفهما يؤخذ شيئا فشيئا. ومن اراد ان يتبعه في اول امره غص به كما يغص الصغير اذا باشر اكل الطعام وهو في حال شرب الحليب. والجادلة السالمة الواقعية من الخطأ ان - 00:24:11

فسيروا في العلم مسيرة اهله الذين ادركوه وحازوه. فهو خير من ان يجعل المرء نفسه ميدانا لتجاريه او تجاري الاخرين. ومن رأى طريقة اهل العلم في حفظ الحديث وجدهم يقدمون حفظ الاربعين النبوية - 00:24:31

ثم عمدة الاحكام ثم بلوغ المرام مجردة من اسانيدها. فاذا حظى بيد في العلم وقوة في الحفظ وحفظ من انواع الفنون متونا في المنشور والمنتظر فاراد ان يستوعب ما وراء ذلك - 00:24:51

من زينة العلم حليته كالاسانيد كان ذلك امرا حسنا. والسامع انه يتبعها في الضبط خفي الفاظها. وهذا الباب ساقط من اكثر طبعات الكتاب. وهو من الاهمية بما فانه بمنزلة الشرح الوجيز جدا. وغايتها حفظ الالسنة من - 00:25:11

غلطي على النبي صلى الله عليه وسلم في الفاظ كلامة. فاذا اردت ان تحفظ اللفظ النبوى وجب عليك ان تلزم المنقول كما تلزمه في حفظ القرآن الكريم. وما يعينك على ذلك ما قصد اليه - 00:25:41

النووي وختم به كتابه فجعل اخره بابا في ضبط ما يحتاج الى ضبطه من الكلمات النبوية. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب - 00:26:01

رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنیات وانما لكل امری ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - 00:26:21

فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيّبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل بن ابراهيم المغيرة بن برجبة البخاري الجعفي. وابو الحسين مسلم بن حجاج - 00:26:41

القشيري النيسابوري في صحيحيهما الذين هما صاحب الكتب المصنفة. هذا الحديث من الأحاديث المتفق عليها فرواه البخاري ومسلم
كما ذكر المصنف. وهو لا يوجد عندهما بهذا سياحي وهو لا يوجد عندهما بهذا السياق بل هو ملتقى من روایاتهم للحديث - 00:27:01
المذكور بل هو ملتقى من روایاتهم للحديث المذكور. وجود تلك الالفاظ عندهما يسوغ وعزوهم اليهما وجود تلك الالفاظ عندهما
يسوغ عزوهم اليهما. وان فقد بهذا اللفظ المذكور فيهما وان فقدا بهذا اللفظ المذكور فيهما. قوله صلى الله عليه وسلم - 00:27:31
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى جملتان تتظمنان خبرين جملتان تنتظمان خبرين احدهما خبر عن حكم الشريعة على العمل
خبر عن حكم الشريعة على العمل في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات - 00:28:01
والآخر خبر عن حكم الشريعة على العامل. خبر عن حكم الشريعة على العامل. في قوله صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى.
في قوله صلى الله عليه وسلم وانما لكل - 00:28:30

امرئ ما نوى. فالاعمال مناطة بنياتها. ولعملها منها اشتملت عليه قلوبهم من النية فالاعمال مناطة بنياتها وللعمل منها ما اشتملت
عليه قلوبهم من النية والنية شرعا هي ارادة القلب العمل تقربا الى الله. ارادة القلب العمل تقربا الى الله - 00:28:50
ولما قرر النبي صلى الله عليه وسلم كالقاعدتين المتقدمتين ذكر مثلا يتضح به المقال. فسمى عملا واحدا اختلف اثره على العامل
بحسب نيته فالعمل المذكور هو الهجرة. وذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم حالين - 00:29:25
الحال الاولى حال من كانت هجرته الى الله ورسوله حال من كانت هجرته الى الله ورسوله والحال الثانية حال من كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها حال من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها. ثم اخبر النبي صلى الله عليه - 00:30:00
سلم بما انتجهت النية في كله. ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما انتجهت النية في كل. وفي الحال الاولى وهي التي هاجر فيها
من هاجر الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:30

حصل له الاجر والثواب. حصل له الاجر والثواب. واخبر عن اجره وثوابه بقوله صلى الله عليه وسلم فهو هجرته الى الله ورسوله تطابق
بين العمل والجزاء لتحقيق وقوعه للعبد. فطابق بين العمل والجزاء - 00:30:50
 حقيقي وقوعه للعبد. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصد فهجرته الى الله ورسوله ايش؟ اجرا وثوابا. واما الحال الاخر
 وهي حال من هاجر الى دنيا يصيب او امرأة يتزوجها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما انتجهت نيته بقوله فهجرته الى -
 00:31:16

ما هاجر اليه واضمر الجزاء تحقيرا له. واضمر الجزاء تحقيرا له. فلم ينزل من تلك الهجرة الا ما جمع عليه قلبه من اصابة الدنيا او
الزواج بامرأة يطلب واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثال في الاعمال بالهجرة. واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب
المثال - 00:31:46

من الاعمال بالهجرة لماذا نعم كيف يعني منفردة عن ايش بما تعرفه العرب. واختار النبي صلى الله عليه وسلم ضرب المثال بالهجرة
من الاعمال. لأن الهجرة بتترك بلد مما لم تكن العرب تعرفه. مما لم تكن العرب تعرفه. فان العرب كانت لا تنزع - 00:32:21
عن مواطنها الا بغلبة عدو عليها او طلب كلأ ثم يعود لانه العربية لم تكن تنزع باطنها الا بغلبة عدو عليها او بطلب كلائهم يعني في
الربع ثم يعودون فجاء الاسلام بنوع من نزوع البدن من الوطن وهو الهجرة. وكان شابا - 00:32:56
على النقوس فتعريضا بمربطيه وترغيبا فيه وحظا عليه ضرب النبي صلى الله عليه وسلم المثال في هذا الحديث بالهجرة. نعم. احسن
الله اليكم. قال رحمة الله الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه - 00:33:26

ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا
يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع - 00:33:46
على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الا الله وان محمدا رسول
الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا - 00:34:06
الى قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن اليمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن

بالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه - 00:34:26

فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربها وان ترى الحفاة العراة العال عندك امارتها ولا امارتها - 00:34:46

اما امارتها احسن الله اليك. قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربها. وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة. يتطاولون في 00:35:07 البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري ما السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال -

فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. وليس 00:35:30 عنده في النسخ التي بآيدينا كلمة جلوس في اوله -

ووقع في اخره ثم قال لي يا عمر بزيادة لي وقول عمر رضي الله عنه فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه اي اسند 00:35:53 ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم -

ووضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم. وقع التصريح بهذا في حديث ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهم مقرئين عند 00:36:17 النسائي. وقع التصريح بهذا عند في حديث -

ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهم عند النسائي. فلما دخل هذا الرجل عمد الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند اي اعتمد بركبتيه 00:36:37 على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم -

ركبته في مقابل ركبة النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا. ثم اهوى بيديه فجعلهما على فخذيه النبي صلى الله عليه وسلم 00:36:57 واضح طيب لماذا فعل هذا بعد نفسك -

يفهم ايش السؤال ها لا ينتبه له احسن والداعي الى فعله تبيين شدة حاجته الى جواب سؤاله. تبيين شدة حاجته الى جواب سؤاله 00:37:22 فان العرب اذا عظم مطلوبها ان طرحت باجسادها فان العرب اذا عظم مطلوبها انطرح -

ان طرحت باجسادها وهذا معروف فيهم الى يومنا هذا فان من كان له مطلوب عظيم عند احد ربما ما القى بنفسه اليه رجاء ان 00:38:00 ينكسر قلبه فيجيئه الى مطلوبه. ومنه ما عليه -

بعض الناس من القاء شيء من ارضيthem كعمامة او غيرها ابتغاء اجابتهم مطلوبهم ومما ينبغي ان ينتبه اليه ملتمس العلم 00:38:20 ومقتبسه ان كثيرا من معاني الحديث النبوى يحتاج فيها الى معرفة حال العرب. فانها تفسر بما كانوا عليه. واذا -

اعجم المبین الحديث النبوی عن معرفة تلك المعانی غلط فيها وهذا واقع في كثير من الاحادیث النبویة ولا سيما ان من شراح 00:38:49 الحديث قوم اعاجم لا يعرفون احوال العرب وان عرفوا لغة العرب. فاحوال العرب شيء -

ولغة العرب شيء اخر واضح؟ اذكر لكم مثلا واحدا الامثلة كثيرة لكن حتى يتكرر هذا الاصل بحسب ما يناسب المقام. في الصحيح ان 00:39:09 النبي صلى الله عليه وسلم قال فراش للرجل وفراش للمرأة وفراش للضيف الرابع -

الشيطان كيف فراش الرجل وفراش المرأة هذا يخالف الاحادیث النبویة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم کن يكن معه في فراش 00:39:33 ايش واحد ولا نقول السنة احيانا في فراش واحد واحيانا في فراشين -

واضح الاشكال؟ طيب ما معنى هذا الحديث هاي احسن. فجوابه ان من احوال المرأة في العرب الاولى انها كانت تتخذ فراشا اخرا تمرض فيه الصغيرة من ابنائها او ترضعه عند حاجتها. ولا تأتي به الى فراش الزوجية. وهذا هو المذكور في الحديث 00:39:54 ففراشه -

للرجل اي وهو هو وزوجه. وفراش للمرأة اي فيما تحتاج اليه. في رضاع صغير او في تطبيب مريض من ابنائها وhelm جرة فانك اذا 00:40:34 عرفت هذا الاصل واعتبرته في معاني السنة النبوية وجدت شيئا من الغلط -

بيان هذه المعانی. ولذلك ينبغي ان يعتنی طالب العلم بمعرفة احوال العرب. كما يعتنی بمعرفة كلام العرب وذكرت من قبل كتابا نافعا 00:40:54 في احوال العرب ما هو يا سلطان يعني -

بلغو العرب لمن احسنت. كتاب بلوغ العرب في احوال العرب. بلوغ العرب في احوال العرب. للعلامة محمود شكري الالوسي وهو في

ثلاثة مجلدات صغار وهو عظيم النفع في رفع الاشكال عن كثير من - 00:41:19

العلم لمن عانى العلم وعرف احوال العرب. ثم ذكر في الحديث ان الرجل جاء فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله الحديث. وفيه ذكر حقيقة الاسلام وبيان اركانه. وفيه ذكر حقيقة - 00:41:43 في الاسلام وبيان اركانه. وسيأتي تفصيله في الحديث الثالث. قوله فاخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته. الحديث وفيه بيان اركان الایمان وحقيقة المستفادة من تلك الاركان. وقد تقدم - 00:42:13

ان الایمان في خطاب الشرع له معنيان. احدهما عام. وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم والآخر خاص وهو الاعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرئ الایمان - 00:42:39

بالاسلام والاحسان. واما اركانه فعدت في الحديث ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره. وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه. الحديث وفيه بيان حقيقة الاحسان واركانه - 00:43:02

والاحسان المراد هنا هو الاحسان مع الخالق. والاحسان المراد هنا الاحسان مع الخالق ومتعلقه اتقان الشيء واجادته. ومتعلقه اتقان الشيء واجادته وللحسان في خطاب الشرع معنيان. وللحسان في خطاب الشرع معنيان. احدهما - 00:43:32

الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى احسانا والآخر اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة. اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرئ الاحسان بالاسلام والایمان. وهذا المعنى - 00:44:01

والمقصود اذا قرئ الاسلام اذا قرئ الاحسان بالاسلام والایمان واما اركان الاحسان فله ركنان هما عبادة الله وان يكون فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. وهم عبادة الله - 00:44:31

وان يكون فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة والمراقبة. او المراقبة. وسبقت هذه الجملة مبينة في شرح فضل الاسلام اولا ثم في شرع ثلاثة الاصول ثانيا وقوله فاخبرني عن امارتها اي علامتها. فالamarah بفتح الهمزة العلامة - 00:44:53

وذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث علامتين للساعة. الاولى ان تلد الامة ربته. والامة هي الجارية المملوكة. والامة هي الجارية المملوكة. والربة مؤنث الرب. والربة مؤنث الرب اي مالكتها وسیدتها والمصلحة لها القائمة على شأنها اي مالكتها - 00:45:24 سيدتها والمصلحة لها القائمة على شأنها والثانية ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البنيان. والحفاة هم الذين لا ينتعلون والعراة هم الذين لا يسترون عوراتهم. والعالة هم الفقراء - 00:45:54

ورعاء الشاة هم الذين يرعون الشاة. وذكر الشاء اشارة الى فقرهم فان رعاية البقر والغنم رعاية البقر والابل هي مال الاغنياء. واما اشياء فهي عند العربي مال الفقراء وان وجدت بايدي الاغنياء لكن الاصل ان اهل العدم والعز - 00:46:24

يقدرون على الغنم ويعجزون عن البقر والابل طيب بعد شرح هذا الحديث ما مناسبة ذكر علامات يوم القيمة لائل الحديث يعني هو سأله عن الایمان وسأله عن الاسلام سأله عن الاحسان - 00:46:55

ثم سأله عن الساعة فقال ما المسوؤل عنها باعلام من السائل؟ ثم سأله عن امارتها ما مناسبة صدر الحديث لاخره نعم نعم العرب كثير منها كانت تنكر البعض لكن ما مناسبة في هذا الحديث - 00:47:19

المهم الاخ اللي عالكرسي هلا عالكرسي قد يكون الاخ ايش ارفع صوتك قرب الساعة. هاي تركيا احستن والصلة بين صدر الحديث واخره ان صدره في الاعمال واخره في بيان الجزاء في المال. ان صدره - 00:47:48

في الاعمال واخره في بيان الجزاء في المال. فالمطلوب من اسلام وايمان واحسان والجزاء عليها يكون في المال. وهو يوم القيمة. ولذلك سأله متى الساعة؟ اي التي يكون عليها التي - 00:48:30

يكون فيها الجزاء على ما ذكرت لي من اسلام وايمان واحسان. نعم. احسن الله الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنبي الاسلام على - 00:48:50

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. واقام الصلاة وaitan الزكاة وحج البيت وصوم رمضان رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه - 00:49:10

واللفظ لمسلم. وقوله بني الاسلام اي الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم بيان حقيقة الاسلام وانه يجيء على معنى عام وعلى معنى خاص في شرح فضل الاسلام وشرح ثلاثة الاصول. وفي الحديث ذكر اركان الاسلام. فقد - [00:49:28](#)
الاسلام ببناء له خمس دعائم اقيم عليها. هي اركان الاسلام وما عادها فهي شعائر له لا تكون له اركانا. فشرائع الاسلام باعتبار الركينة نوعان فشرائع الاسلام باعتبار الركينة نوعان. احدهما شرائع له هي اركانه. شرائع - [00:49:58](#)
له هي اركانه. وهي الخمس المذكورة في الحديث. وهي الخمس المذكورة في الحديث. والآخر شرائع له ليست اركانا شرائع له ليست اركانا. وهي سائر شرائع الاسلام سوى الخمس من الفرائض والنواقل - [00:50:27](#)

واضح واضح ام غير واضح؟ واضح. طيب تجدون كلام بعض اهل العلم يقول الجهد هو الركن السادس من اركان نعم او يقول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الركن السادس من اركان الاسلام - [00:50:57](#)

فما وجه هذا الكلام؟ هل هو صحيح ام غير صحيح واضح السؤال الغير واضح واضح ولا غير واضح فهم الاشكال نصف العلم ترى كما قال القرافي يقول والاشكال علم يعني كونك تستشكل الشيء هذا علم - [00:51:16](#)
اوتيته وحلوا الاشكال زيادة علم طيب ما جوابه نعم ايه احسنت. الجواب انهم يذكرون ذلك لا لارادة حقيقة الركينة انهم يذكرون ذلك لا لارادة حقيقة ركينة. وانما لتعظيم المأمور به. وانما لتعظيم - [00:51:43](#)

المأمور به فكانه يبلغ لعظمته ان يكون ركتنا سادسا وان لم يكن كذلك عنده ولا عند غيره من علماء الاسلام. وقد عد النبي صلی الله عليه وسلم في الحديث اركان الاسلام واحدا واحدا. ذكر الركن الاول في قوله - [00:52:13](#)

صلی الله عليه وسلم شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد صلی الله عليه وسلم بالرسالة. ذكر الركن الثاني في قوله اقام - [00:52:33](#)

الصلاه والصلاته التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس المكتوبة في اليوم والليلة. ذكر الركن الثالث في ايتاء الزكاة والزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة في - [00:52:53](#)

اموال معينة الزكاة المفروضة في الاموال المعينة. ذكر الركن الرابع في قوله حج البيت. وحج البيت الذي هو ركن من اركان الاسلام هو حج الفرض الى بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر. وحج الفرض الى - [00:53:13](#)

بيت الله الحرام مرة واحدة في العمر. ذكر الركن الخامس في قوله صوم رمضان. فالصوم الذي هو ركن من اركان الاسلام هو صوم شهر رمضان في كل سنة. فما سبق ذكره هو حدود المقاصد - [00:53:33](#)

المتعلقة بأركان الاسلام. وما زاد عنها فليس من الركن ولو كان واجبا كما تقدم بيانه كزكاة الفطر. فإن زكاة الفطر زكاة للنفس وهي واجبة لكنها لا تندرج في جملة الزكاة التي هي ركن. ركن نعم. احسن الله اليكم. قال - [00:53:53](#)

رحمه الله الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو الصادق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم يرسل - [00:54:13](#)
الملك فينفح فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد؟ فوالذي لا الله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمله - [00:54:33](#)

لاهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث مخرج في الصحيحين كما ذكر المصنف. فهو من المتفق عليه. والسيارات عنده - [00:54:53](#)

هاما مقايبة لما ذكر. وقوله صلی الله عليه وسلم ان احدكم يجمع خلقه المراد بالجمعضم المراد بالجمعضم. ومحله الرحيم ومحله الرحيم وحقيقة وجود النطفة بالتقاء ماء الرجل والمرأة وحقيقة وجود النطفة بالتقاء ماء الرجل - [00:55:19](#)
والمرأة وقوله ثم يكون علقة اي بعد كونه نطفة فقوله ثم يكون علقة اي بعد كونه نطفة. والعلقة هي القطعة من الدم العلاقة هي

القطعة من الدم. وقوله ثم يكون مضفة اي بعد كونه علقة - 00:55:49

والمضفة هي القطعة الصغيرة من اللحم. والمضفة هي القطعة الصغيرة من اللحم وقوله ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات وقع في رواية عند البخاري التصريح بان كتابة الكلمات الاربع قبل النفح. وقع في رواية عند البخاري التصريح بان كتابة - 00:56:15

كلمات الاربع قبل النفح. فتكتب الكلمات الاربع المذكورة في الحديث. ثم تنفح فيه الروح وكتابة المقادير تقع مرتين في الرحم. وكتابة المقادير تقع مرتين في الرحم الاولى بعد الأربعين الاولى في اول الثانية - 00:56:45

بعد الأربعين الاولى في اول الثانية. وجاء ذكرها في حديث حذيفة الففاري رضي الله عنه عند مسلم وجاء ذكرها في حديث حذيفة الغفاري عند مسلم. والثانية بعد الأربعين الثالثة والثانية بعد الأربعين الثالثة اي بعد اربعة اشهر - 00:57:11

وهي المذكورة في حديث ابن مسعود رضي الله عنه. وهي المذكورة في حديث ابن مسعود رضي الله عنه والقول بوقوع الكتابة للمقادير في الرحم مرتين هو الذي تجتمع به الدلة. والقول - 00:57:36

بكتابة المقادير في الرحم مرتين هو الذي تجتمع به الدلة واختاره ابو عبد الله ابن القيم في كتاب التبيان وفي شفاء العليل اختاره ابو عبد الله ابن القيم في كتاب التبيان وفي شفاء العليل وفي حاشية تهذيب - 00:57:56

سنن ابي داود وفي حاشية تهذيب السنن ابي داود طيب لماذا يكتب مرتين العلم بينهم خلاف في هذه المسألة لكن الراجح هو ما ذكرت لك من انها تتكرر بعدين ابن القيم لما يكرر المسألة في اكثر من كتاب معناه ايش - 00:58:19

انه اجتهد في تحقيقها استاذ في تحقيقها يلا احسنت. والداعي الى تكرار الكتابة للمقادير والداعي اذا تكرار الكتابة المقادير تأكيد نفوذ القدر وانه لا يتخلق. تأكيد نفوذ القدر يعني مضيه. وانه - 00:58:43

لا يتخلق فقوله ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة الى اخر الحديث هو باعتبار ما يbedo للناس وقع التصريح بذلك في حديث سهل بن سعد في الصحيحين وقع التصريح بذلك - 00:59:11

في حديث سهل ابن سعد في الصحيحين فيكون هذا يعمل فيما يbedo للناس بعمل اهل الجنة ويكون ذاك يعمل فيما يbedo للناس بعمل اهل النار. ثم يعرض لكل واحد منها ما يحوله - 00:59:33

الى ما كان عليه والداعي الى وقوع ذلك في الناس احد شيئاين الاول الخصيصة والثاني الخسيسة. والثاني الخسيسة. فاما ان يكون العبد العامل بالسيئات خصيصة مع الله اما ان يكون العبد العامل بالسيئات له خصيصة مع الله اي عمل حسن بينه وبين ربه - 00:59:53

فيغلب عليه في عمل بعمل اهل الجنة فيدخلها فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلوها. وذاك تكون له خسيسة اي عمل ردي خبي. اي عمل ردي خفي وان كان يعمل فيما يbedo للناس بعمل اهل الجنة. فتغلب عليه تلك الخسيسة فترضيه وتحوله الى - 01:00:28
лаهل النار فيعمل بعملهم فيدخلها. نعم احسن الله الحديث الخامس عن ام المؤمنين ام عبدالله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه - 01:00:53

وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقد علقها البخاري تكمل بيانه بعد الاذان ان شاء الله - 01:01:10

الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة الله لا الله الا الله هذا الحديث الخامس هو كما ذكر المصنف محرج في الصحيحين ايضا. وللهذه المذكور - 01:01:31

اخرا هو لمسلم وحده موصولا. واما البخاري فرواه معلقا. وتقدم ان المعلقة في عرف المحدثين ما سقط من مبدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر. فسقط في ابتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر. وسبق بيانه بمثاله. وفي الحديث المذكور - 01:04:55
مسليتين عظيمتين الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه ففيه بيان حد المحدثة في الدين ففيه بيان حد المحدثة في الدين التي سمتها الشريعة بدعة - 01:05:25

فبینت حقیقت البدعة بامور اربعة. فبینت حقیقت البدعة في امور اربعة. او لها ان البدعة احداث وثانيها ان ذلك
الاحداث في الدين لا الدنيا ان ذلك الاحداث في الدين لا الدنيا - 01:05:49

وثالثها ان ذلك الاحداث ليس من الدين. ان ذلك الاحداث ليس من الدين. فهو لا يرجع الى اصوله وقواعدة ومقاصده. وهو لا يرجع الى
اصوله وقواعدة ومقاصده ورابعها ان هذا الاحداث في الدين - 01:06:16

بما ليس منه يقصد منه التعبد. ان هذا الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد به التعبد فان حقیقت جعله دينا اراده التقرب به الى الله.
فان حقیقت جعله دينا اراده التقرب - 01:06:41

وهو به الى الله. فالحد الشرعي للبدعة مستفاد من الحديث فالحد الشرعي للبدعة من الحديث انها ما احدث في الدين مما ليس منه
بقصد التعبد. ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. هذا الحد كله في الحديث. يعني ما احدث مأخوذه من قوله احدث -

01:07:02

من احدث في الدين مأخوذ من قوله امرنا مما ليس منه مذكور في قوله ما ليس منه. وقولنا بقصد التعبد موجود فيه قوله صلى الله
عليه وسلم في امرنا اي في ديننا لان الدين يراد منه التقرب الى الله سبحانه - 01:07:32

تعالى والواضعون للبدع العاملون بها يريدون منها ايش؟ التقرب الى الله سبحانه وتعالى. والمسألة الثانية بيان حكم البدعة. بيان حكم
البدعة في قوله صلى الله عليه وسلم رد. في قوله صلى الله عليه وسلم رد اي - 01:07:58

فهي لا تقبل من صاحبها والرواية الاخرى من عمل عملا ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى. والرواية
الاخري من عمل بل ليس عليه امرنا اعم من الرواية الاولى لانها تبين رد نوعين من العمل - 01:08:24

لانها تبين رد نوعين من العمل. احدهما عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم الشريعة عمل ليس عليه امرنا وقع زيادة على حكم
الشريعة والآخر عملا ليس عليه امرنا وقع مخالف لحكم الشريعة. عمل ليس عليه امرنا - 01:08:50

وقع مخالف لحكم الشريعة ما الفرق بينهما بين النوعين انت الاخ اللي في الاخير احسنت. والفرق بينهما ان الاول يتعلق بالبدع.
والثاني يتعلق بالمنكرات. والفرق بينهما ان ولا يتعلق بالبدع والثاني يتعلق بالمنكرات. فحديث عائشة رضي الله عنها اصل -

01:09:19

في ابطال البدع المحدثات والمنكرات الواقعه. ف الحديث عائشة رضي الله عنها اصل في ابطال البدع محدثات والمنكرات الواقعات نعم
احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان بن بشير رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى

- 01:10:20

الله عليه وسلم يقول ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ
لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كالراغي يرعى حول الحمى يوشك ان - 01:10:46

تعذيب الاول كل ملك حمى. الاول حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه - 01:11:06

وفي الخبر بان الاحكام الشرعية الطلبية من جهة ظهورها نوعان. وفيه ان الاحكام الشرعية الطلبية باعتبار ظهورها نوعان. النوع
الاول بين جلي الاول بين جريء فالحال بين والحرام بين. كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا - 01:11:26

كحل بهيمة الانعام وحرمة الزنا. والنوع الثاني مشتبه متشابه. والنوع الثاني مشتبه متشابه والمشتبه المتشابه في الاحكام الشرعية
الطلبية والمشتبه المتشابه في الاحكام الشرعية رعية الطلبية هو ما لم يتضح معناه ولا تبيّن دلالته. وما لم يتضح معناه ولا -

01:11:56

بيّنت دلالته والناس فيما يشتبه عليهم من ذلك قسمان. والناس فيما يشتبه عليهم من ذلك قسمان الاول من يكون متبينا لها عالما بها.

من يكون متبينا لها عالما بها واليهم اشير بقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس - 01:12:26

فنفي العلم عن كثير من الناس يفيد اثبات العلم لغيره. فنفي العلم عن كثير من الناس يفيد اثبات العلم لغيرهم. فالعلم بها ليس

محجوبا عن الناس كافة. فالعلم بها ليس محجوبا عن الناس كافة. ففيهم من - 01:12:55

المها وفيهم من يجهلها. والقسم الثاني من لا يتبيّنها ولا يعلم حكم الله فيها. من لا يتبيّن ولا يعلم حكم الله فيها. وهؤلاء صنفان احدهما المتقى للشبهات التارك لها. المتقى للشبهات التارك لها. والآخر - 01:13:15

قرء الواقع فيها الراكع في جنباتها. الواقع فيها الراكع في جنباتها. والواجب على العبد اذا اشتبه عليه شيء والواجب على العبد اذا اشتبه عليه شيء ان يتقيه والواجب على العبد اذا اشتبه عليه شيء ان يتقيه مجتنبا له لامر - 01:13:41

احدهما الاستبراء لدینه وعرضه. الاستبراء لدینه وعرضه. اي طلب البراءة للدين والعرض اي طلب البراءة للدين والعرض. فيبراً دینه عند الله ويبراً عرضه عند الناس. فيبراً دینه عند الله اخ ويبراً عرضه عند الناس. والثاني ان من وقع في الشبهات جرته الى المحرمة -

01:14:11

ان من وقع في الشبهات جرته الى المحرمات. ومثل له النبي صلى الله عليه وسلم بالراعي الذي يرعى دوابه حول الحمى. والحمى من الارض هو ما يحميه الملوك لمصلحة خاصة - 01:14:41

او عامة من الارض هو ما يحميه الملوك من اه لمصلحة خاصة او عامة من الارض. فاذا جاء راع بدوا به فرعاها حول الحمى فانه يوشك ان ترتع فيه اي ان تلجم لترعى - 01:15:01

فيه فيؤخذ الراعي بذلك ويعاقب عليه. فيؤخذ الراعي بذلك ويعاقب عليه. وهذا هي وهذه هي الحال التي تكون لمن تجرأ على الشبهات فانه يرتع حول الحرمات بالدخول الشبهات فتجره تلك الشبهات الى ما حرم الله سبحانه وتعالى. فتعاطي الشبهات -

01:15:21

محرم على من لا يتبيّنه. فتعاطي الشبهات محروم على من لا يتبيّنها. ومن الغلط توهم ناس ان الامر المشتبه يجوز تعاطيه. حتى يتبيّن انه حرام. وهذا خلاف ما عليه الشريعة فالذي دلت عليه الشريعة ان الامر المشتبه يحرم تناوله الا لمن لا يتبيّنه فمن لا يتبيّنه -

01:15:51

فانه يجب عليه ان يجتنبه استبراء لدینه وعرضه وحفظا لنفسه من الوقوع في الحرمات. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجسد مضفة اذا صلح الصلح الجسد كله واذا فسد الجسد واذا فسدت فسد - 01:16:21

الجسد كله وهي القلب. وفيه بيان عظيم اثر القلب صلاحا وفسادا. وفيه بيان عظيم اثر القلب وفسادا فانه اذا صلح صلح الجسد. واذا فسد الجسد. فالقلب للجسد بمنزلة الملك - 01:16:41

فاذا صلح الملك صلح من يتبعه واذا فسد الملك فسد من يتبعه. واضح؟ طيب ما علاقة الحديث في اول الحديث وختم النبي صلى الله عليه وسلم بذكر ما يعرض للقلب من الصلاح والفساد لانه هو - 01:17:01

مضية النفس فيما يشتبه من الحال والحرام. لانه هو مطية النفس فيما يشتبه من الحرام والحلال. فان ان كان القلب صالحا وقع صاحبه الشبهات. فان كان القلب صالحا وقع صاحبه الشبهات. وان كان فاسدا - 01:17:33

جره اليها وان كان فاسدا جره اليها وزينتها له نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الحديث السابع عن ابي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 01:17:53

وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن؟ قال لله والكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رواه مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري فهو من افراده عنه. قوله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة اي - 01:18:12

الدين كله هو النصيحة. اي الدين كله هو النصيحة. وحقيقة النصيحة شرعا قيام الناصح بما للمنصوح من حق. قيام الناصح بما للمنصوح من الطين فالنصيحة لله ولرسوله فالنصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم ترجع -

01:18:32

الى القيام بحقوقهم فإذا قام بحقوقهم فقد صدق في نصحه لهم. والنصيحة باعتبار منفعتها والنصيحة باعتبار منفعتها نوعاً. احدهما ما منفعته مقصودة في الاصل للناصح. لا منفعته مقصودة في الاصل للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله

عليه وسلم. وهي النصيحة لله ولكتابه - 01:19:04

ولرسوله صلى الله عليه وسلم. والآخر ما منفعته مقصودة للناصح والمنصوح معه. ما منفعته مقصودة للناصح والمنصوح معا. وهي النصيحة لأئمة المسلمين وعامتهم. وهي النصيحة يا المسلمين وعامتهم. فالناصح لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ترجع منفعة تلك - 01:19:36

نصيحتي اليه اذ بذلها فينتفع بها في تكميل ايمانه وتفويية ايقانه. واما بذل النصح لأئمة المسلمين وعامتهم فانه يرجع بمنفعة مشتركة للناصح والمنصوح. فالناصح لهم ينتفع بما نصح والمنصوحون من ائمة المسلمين وعامتهم ينتفعون بما بذل لهم من النصيحة. نعم - 01:20:06

احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة وبيتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك - 01:20:36 عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. رواه البخاري ومسلم هذا الحديث رواه البخاري ومسلم فهو من المتفق عليه. واللفظ للبخاري. وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:56

جملة من شرائع الاسلام ترجع الى نوعين. وقد ذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم جملة من شرائع الاسلام الى نوعين النوع الاول ما يثبت به الاسلام النوع الاول ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان - 01:21:15

فمن جاء بهما ثبت اسلامه. فمن جاء بهما ثبت اسلامه. والنوع الثاني ما يبقى به الاسلام والنوع الثاني ما يبقى به الاسلام. واعظمه اقامة الصلاة وايتاء الزكوة. واعظمه اقامة الصلاة - 01:21:35

وايتاء الزكوة. ولهذا ذكر في الحديث ولهذا ذكر في الحديث. وقوله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم اي صارت دمائهم حراما غير حلال. اي صارت دمائهم حرام غير حلال وكذلك اموالهم - 01:21:55 فالمقصود بالعصمة حفظها وصيانتها. فالمقصود بالعصمة حفظها وصيانتها. وهذه العصمة نوعان وهذه العصمة نوعان. احدهما عصمة الحال. عصمة الحال. ويكتفى فيها بالشهادة ويكتفى فيها بالشهادتين. فمن شهد بهما ثبتت له العصمة في ماله في دمه وماله حالا - 01:22:22

فمن شهد بهما ثبتت له العصمة في دمه وماله حالا. والآخر عصمة المال. يعني العاقبة عصمة المال يعني العاقبة. ولا يكتفى فيها بالشهادتين. ولا يكتفى فيها بالشهادتين. بل لا بد من - 01:22:54

الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام وعندئذ يحكم ببقاء العصمة التي ثبتت له ابتداء. وحينئذ يحكم بشبوب العصمة التي ثبتت له ابتداء. وقوله الا بحق الاسلام اي لا تنتفي تلك العصمة الا بحق الاسلام - 01:23:14 اي لا تنتفي تلك العصمة الا بحق الاسلام. اي بدليل من الشرع اي بدليل من الشرع وهو نوعان وهو نوعان. احدهما ترك ما يبيح الدم او المال من الفرائض ترك ما يبيح الدم او المال من ما يبيح الدم او المال من الفرائض. والآخر انتهاء - 01:23:44 ما يبيح الدم او المال اما يبيح الدمع من مال من المحرمات. انتهاء ما يبيح الدم او المال من المحرمات. فمن ثبتت عصمة دمه او ماله لم ترتفع تلك العصمة الا - 01:24:15

باقترافه ترك شيء من الفرائض يبيح الدم او يبيح المال او فعله شيئا من المحرمات يبيح الدم او المال. فمثلا من ترك الزكاة اخذت منه قهرا يعني انسان عليه زكاة في ماله امتنع منها تؤخذ منه قهرا. ما الذي اباح ماله الان - 01:24:35

تارك ترك فريضة وهي الزكاة. مثال اخر من وطا فرجا حراما وهو محسن فانه من ما الذي اباح دمه؟ انتهاء محرم انتهاء محرم فالعصمة المذكورة اما ان ترتفع بترك فريضة تبيح الدم او المال واما ان يرتفع بانتهاء محرم يبيح الدم او المال. وهذا - 01:25:05 اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته بعد الصلاة باذن الله تعالى. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد والله وصحابه اجمعين - 01:25:35